

من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه اصحابي هؤلاء انه
 ليكون منه الشيء قد نسبته فإياه فاذكره كما يذكر الرجل
 وجه الرجل اذ لا يخاف عنه ثم اذا رآه عرفه ولم يقل البخاري
 قد علمه اصحابي هؤلاء كذا وقع ووجه الكلام كما ينسى الرجل
 وجه الرجل **في مسلم** عن حذيفة ايضا رضي الله عنه **قال م**
احترق رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الي ان تقوم
 الساعة مما منه نبي الا قد سالته الا ابي لمراسله ما يخرج
 اهل المدينة من المدينة لم يخرج البخاري هذا والله سبحانه
 اعلم **الفصل الرابع في اشراط الساعة وهي ضربان**
 الضرب الاول الاشرط الصغرى كما منها في حديث سنة اصناف
 وكما منها في حديث خمسة عشر تكبر منها في الحديث الاول
 صنف واحد **ومنها** رفع الامانة **ومنها** القتلى **ومنها**
 رفع الاسافل **ومنها** ان تلد الامة ونجها **ومنها** الفتن **ومنها**
 قتال الترك **ومنها** شدة الامور **ومنها** منع العرفق والشام عولها
ومنها بلوغ المساكين اهاب **ومنها** الحديث الذي جاء فيه سنة اصناف
 فهو حديث الترمذي عن انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويفسوا
 الزنا ويشرب الخمر ويكثر النساء ويقبل الرجال حتى يكون الحسنين
 امرأة قيم رجل واحد **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح
واما الحديث الذي خمسة عشر صنفا فهو حديث الترمذي ايضا
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه **وال قال رسول الله صلى الله**
 عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشر صنفا حل بها البلا **قبل**
 وما هن يا رسول الله **قال** اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما
 والزكاة

والزكاة مغنما وطاغ الرجل زوجته وعق امه وترصد بقره
 وحفا اياه وارفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم
 رذيع ذكرو الرجل مخافة وشرب الخمر ولبس الحديد والحدت
 الفيناه والمعاري ولعن اخر هذه الامة او لهما فليرقوا
 عنه ذلك **واما الحديث** الذي فيه رفع الامانة فهو حديث الترمذي وغيره
 ايضا عن حذيفة بن اليمان **قال حدثنا** رسول الله عليه وسلم
 حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
 تزلت في جدر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعدوا من القرآن
 وعدوا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال بنام الرجل النومة
 فتقبض الامانة من قلبه فيظلم اثرها مثل الكوكب ثم ينلم الرجل
 النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظلم اثرها مثل الحمل ثم يجر حماره
 على جردك جلدك فتفرط فتراه منقرا وليس فيه شيء ثم
 اخذ عصاة فذرحها على رجله فيصيح الناس يتبايعون ن
 لا يباد احدهم يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا
 امينا وحتى يقال للرجل ما اجلدة واظرفه وما عقوله وما
 في قلبه منقال حبة من خردل من ايمان **قال** ولقد اتى علي
 زمان وما ابالي بكم بايعت فيه ليني كان سلما ليردته الي دينه
 وليني كان يهوديا او نصرانيا ليردنه الي ساعية واتما اليوم فلا
 كنت الا تابع منكم الا فلانا و فلانا **قال ابو عيسى** حديث حسن
 صحيح **واما الحديث** الذي فيه رفع الاسافل **كما في** حديث
 جبريل عليه السلام المذكور قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ذكره من اشراط الساعة اذا كانت العراة الحفاة روس الناس